اسلم فأولئك تحروا رشدا وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ^ ففيهم الكفار والفساق والعصاة وفيهم من فيه عبادة ودين بنوع من قلة العلم كما فى الانس وكل نوع من الجن يميل الى نظيره من الانس فاليهود مع اليهود والنصارى مع النصارى والمسلمون مع المسلمين والفساق مع الفساق وأهل الجهل والبدع مع أهل الجهل والبدع .

واستخدام الانس لهم مثل استخدام الانس للانس بشىء منهم من يستخدمهم فى المحرمات من الفواحش والظلم والشرك والقول على ا بلا علم وقد يظنون ذلك من كرامات الصالحين وانما هو من أفعال الشياطين .

.

ومنهم من يستخدمهم فى أمور مباحة اما احضار ماله أو دلالة على مكان فيه مال ليس له مالك معصوم .

أو دفع من يؤذيه ونحو ذلك فهذا كاستعانة الانس بعضهم ببعض فى ذلك و ( النوع الثالث ( أن يستعملهم فى طاعة ا ورسوله كما يستعمل الانس فى مثل ذلك فيأمرهم بما أمر ا به ورسوله وينهاهم عما نهاهم ا عنه ورسوله كما يأمر الانس وينهاهم وهذه حال نبينا ( ( وحال من اتبعه واقتدى به من أمته وهم أفضل الخلق فإنهم يأمرون الانس والجن بما أمرهم ا به ورسوله